نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(جعل الإله البيت منك مثابة ... للعاكفين وأنت خير مثيب) .

(فإذا ذكرت كأن هبات الصبا ... فضت بمدرجها لطيمة طيب) .

(لولا ارتباط الكون بالمعنى الذى ... قصر الحجى عن سره المحجوب) .

(قلنا لعالمك الذى شرفته ... حسد البسيط مزية التركيب) .

(ولأجل قطرك شمسها ونجومها ... عدلت من التشريق للتغريب) .

(تبدو بمطلع أفقها فضية ... وتغيب عندك وهى فى تذهيب) .

(مولاي أشواقى اليك تهزنى ... والنار تفضح عرف عود الطيب) .

(بحلى علاك أطلتها وأطبتها ... ولكم مطيل وهو غير مطيب) .

(طالبت أفكارى بفرض بديهها ... فوفت بشرط الفوز والترتيب) .

(متنبىء أنا فى حلى تلك العلى ... لكن شعرى فيك شعر حبيب) .

(والطبع فحل والقريحة حرة ... فاقبله بين نجيبه ونجيب) .

(هابت مقامك فاطبيت صعابها ... حتى غدت ذللا على التدريب) .

(لكننى سهلتها وأدلتها ... من كل وحشي بكل ربيب) .

(إن كنت قد قاربت فى تعديلها ... لا بد فى التعديل من تقريب) .

(عذربلتقصيرى وعجزبناسخ ... ويجل منك العفو عن تثريب) .

(من لم يدن فيك بقربة ... هو من جناب ا غير قريب) .

ولما احتفل السلطان لإعذار ولده نظمت هذه القصيدة مساعدة لمن نظم من الأصحاب وتشتمل على أوصاف من ذكر الحلبة التى أرسلها والطلبة التى